

المتحدث باسم اللجنة الحكومية : اتهامات عواد باطلة .. وإنجازاتنا استفرت خصومنا

الطاقة البرلمانية : الشهرستاني متورط بعقود

الكهرباء وتقريرنا سيقدم الثلاثاء



وسعت لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب حملتها ضد نائب رئيس الوزراء، رئيس لجنة الطاقة الحكومية حسين الشهرستاني، كاشفة امتلاكها أدلة تثبت تورطه بقضايا فساد كبيرة لاسيما ملف العقود الوهمية، مؤكدة تقديمها إلى رئاسة البرلمان تقريراً حول الموضوع بعد غد الثلاثاء . كما أن اللجنة شكّت في الوقت نفسه، تعرضها إلى ضغوطات سياسية من قبل بعض أطراف وصفتها بالمتنفذة من أجل تسويق ملف الاتهامات غير أنها أبدت إصرارها على تقديمه إلى القضاء في حال ثبتت إدانته بالفساد .



□ بغداد/ إياس حسام الساموك

غير أن لجنة الطاقة الحكومية، اعتبرت حديث البرلمان غير واقعي، مشددة على أن الرد على هذه الاتهامات يكون من خلال ما أسمته "الإنجازات التي حققها الشهرستاني خلال الفترة الماضية".

هذه ليست المرة الأولى التي عبرت فيها لجنة الطاقة البرلمانية عن سخطها تجاه سياسات الشهرستاني، إذ سبق لها أن اتهمته بمحاولة تطبيق نهج حزب الدعوة الإسلامية الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي بالتفرد وإقصاء الآخرين. رئيس الفريق البرلماني المكلف بالتحقيق في ملفات الكهرباء، عضو لجنة الطاقة النيابية عدي عواد وجه انتقادات لاذعة إلى تصريحات الشهرستاني التي وعد فيها بتحسين ملف الكهرباء خلال الصيف المقبل، واصفا بإيها بالفارغة. وأشار عواد في مقابلة مع (المدى) أسس إلى "أن الشهرستاني يتحدث عن عزم وزارة الكهرباء رفع معدلات الإنتاج إلى ٩ الاف ميكاواط .

هذا كلام فارغ فهو يملئ علينا معلومات كاذبة"، موضحاً لم يتبق على الصيف سوى أسابيع قليلة، والإنتاج لم يتخط الدء آلاف ميكاواط فقط، ونحن ننظر كيف سيصل إنتاج أعمال التحقيق وفي بإصصال هذه المعدلات إلى أكثر من الضعف".

كان الأجدر بالشهرستاني، وعلى ما يتقود عواد ، الإطّلاع على التقارير الواقعية الصادرة من الجهات ذات العلاقة والفنيين، غير أنه "يُخرج



حسين الشهرستاني

كثيرة من الجهات المتنفذة، حتى اللحظة لم تسفر عن شيء، وإبنا عازمون على استكمال مهامنا ولكننا نخشى التوافقات السياسية التي أطاحت بالكثير من ملفات التحقيق البرلمانية".

وأصدر رئيس الوزراء نوري المالكي، مطلع أب الماضي قراراً يقضي بإقالة رعد شلال من منصبه كوزير للكهرباء على خلفية توقيع عقود وهمية بقيمة نحو مليار و ٧٠٠ مليون دولار، بعد ساعات قليلة من كشف عضو البرلمان عن ائتلاف دولة القانون حنان الفتلاوي عن توقيع شلال عقوداً تجارية مع شركتين وهميتين".

بالمقابل دعت لجنة الطاقة الحكومية نظيرتها في مجلس النواب إلى

الإشادة بموقف الشهرستاني إثر ما

اعتبرته نجاحاً حققها طوال الفترة

الماضية، وقالت إن كيل هذا الكم من

الاتهامات جاء إثر الإنجازات التي

حققتها نائب رئيس الوزراء في ميادين

الكهرباء والنفط.

المتحدث باسم الشهرستاني، فيصل

عبد الله نفى تورط الأول بملفات

العقود الوهمية لوزارة الكهرباء، وقال

"لقد كان نائب رئيس الوزراء أول

المتخصصين والكاشفين لهذه العقود،

وشرح ذلك أمام البرلمان وقتها، فعلى

اللجنة البرلمانية ترك الاتهامات غير

الصحيحة والشد على يده من أجل

استكمال الإنجازات التي حققها في

الفترة الماضية".

وسبق للشهرستاني أن كشف، في أب

سياسة



عدي عواد

إذ وصل إنتاج النفط إلى ٣ ملايين برميل ومن المؤمل أن يتجاوز هذه الكمية خلال الفترة المقبلة، أما مجال الكهرباء فقد ابرم نائب رئيس الوزراء طالب وزارة الكهرباء بإقامة دعوى قضائية على الشركتين لتقديمهما معلومات مضللة بهدف الاحتيال.

وعن معدلات إنتاج وزارة الكهرباء، أكد عبد الله في اتصال هاتفي مع

(المدى) أمس "نتنتج اليوم ٦٥٠٠

ميكاواط، وستصل المعدلات إلى ٩

آلاف مع بداية الصيف، نظراً لوجود

عدد من المشاريع ستكون جاهزة

خلال فترة قصيرة، ونأمل في أن

يتجاوز الإنتاج الـ ١٥ ألف ميكاواط

نهاية العام المقبل".

وفيما يتعلق بتدخل اللجنة الحكومية

بمهام الوزارات ذات العلاقة وعرقلة

عملها، شجب المتحدث باسم

الشهرستاني تصريحات عواد، وقال

"إن مهام نائب رئيس الوزراء تتركز في

التنسيق بين وزارات النفط والكهرباء

والصناعة والعلوم والتكنولوجيا

والبيئة فضلاً عن الموارد المائية،

وتعتقد اللجنة الحكومية اجتماعات

نصف شهرية من أجل طرح المواضيع

التي تخص هذه الوزارات وبالتالي

فإن ما جاء به عواد بعيد عن الواقع".

وخلص عبد الله إلى أن "الرد على

هجوم بعض أعضاء لجنة الطاقة

البرلمانية يكون من خلال الإنجازات

التي حققتها الحكومة على صعيد

الطاقة؛ فإن الجميع أشاد بالشهرستاني

لاسيما فيما يتعلق بجولة التراخيص

العراقية مطلع ٢٠١١.

٣ تتوّن الوطن

عالم آخر

■ **سرمد الطائي**

اوبريتات متعثرة بين خرائب نظران

في المقال السابق "البصرة وما وراء جبال عسير" تحدثت عن أزمة الحكومة المحلية التي لم تفعل شيئاً طيلة ٣ أعوام، ثم اكتشفت ان الدنيا كلها مستغربة حيال عجز المدينة عن انفاق مليار دولار من الموازنة و"البترودولار". ولذلك فإن البصرة هذه الايام مزبحة بالآليات التي تريد تشييد ١٠ مجسرات دفعة واحدة. الناس يتأففون من قطع الشوارع والمحافظ مستعجل لأن حكومته اضاعت ٣ سنوات بلا منجز وعليها ان تواجه استحقاق الانتخابات. وراديو المحافظة يصدح: سنزودكم بـ ٢٠ ساعة كهرباء العام المقبل، وما عليكم سوى ان تصبروا هذا الصيف: على ان التفاؤل لا ينتهي وسائق الزورق الذي يجول بنا كل ليلة في شط العرب بين كل السفن المهيبه، يتحدث بكبحار لا يمل من الحلم. ينظر الى المطاعم العائمه ويضعه بنايات شاهقة قيد الإنشاء ويحلم بعمل افضل. وقبل صعودنا الى زورقه الخميس، رمقنا وفدا اجنبيا يجول على الكورنيش وتصدر عنه "رطانة" اوربية. رجل عراقي مرافق للوفد جاء لإلقاء التحية. سألته: ما اخبار الخواجات؟ قال: هؤلاء وفد ايطالي متخصص بتدوير النفايات، وسبق لهم ان انشأوا مصنعاً يخدم كردستان. ويساعد في تخليصها من القمامة ويعيد تصنيعها في مشروع استثماري. لكنهم يحاولون ان يكررو التجربة في البصرة ومهمتهم تتعثر. الصديق حسن الفرطوسي علق على "تعثر المهمة الايطالية" قائلاً: ألم يعلم اهل روما ان زبلاتنا عزيزة؟

ويتحدث رجال الاعمال عن ارتفاع جهنمي في اسعار الارض. لأن القطاع الخاص حائر في العنور على ارض يقيم عليها المشاريع. واذا اردت ان تنشئ مبنى تجاريا في مراكز المدينة الحيوية مثل المعقل او الجزائر او العشار، فقد تضطر لشراء المتر به آلاف دولار، لأن معظم الاراضي مملوك لوزارة النفط، وشركتها التي تدير اكبر حقول البترول وتطل على بحر من المياه الآسنة قرب ساحة سعد الشهيرة.

الموسيقى تصح من الكازينوهات، وهناك من يتوافد على شيراتون لحضور حفل غنائي. وثمة حنين ونوستالجيا الى الفن في البصرة. فاتحدا الادياء استضاف الملحن طالب غالي وزوجته الفنانة أم لنا، والشاعر على العضب. وراحوا يتحدثون عن تجارب السبعينات وحمية إنتاج اوبريتات "المطرقة" و"بيادر الخير" التي قدمتها الفرق البصرية. السيدة أم لنا راحت تقرأ اسماء المشاركين في إنتاج تلك اللوحات الفنية. والقائمة بدت زاخرة بأسماء ارمينية وكلدانية وأشورية لم تعد هنا، وتجي فنا لم يعد يولد على ارض العراق. لكن الاحياء المسيحية "صامدة" وحين ينشدون في مناوي باشا و"برية" تسمع ترد اسماء مثل "آن وكيتو وستيفن".

الا ان حديث الهمم والرحيل حاضر بقوة. والغناء ومقاطع الاوبريتات تردت في اتحاد الابداء عبر خرائب حي "نظران" الاثري الذي اقام الباشوات والتجار في شناشيله قرونا، وتحول الى مدينة آيلة للسقوط اليوم. وفي منخل الاتحاد وضعت نحو ١٠٠ صورة تُرَخ للبصرة، لكنها عمليا تسجل خراب المدينة. هناك صورة للسور الذي ظل جزء من بواباته قائما قرب نهر الخندق حتى الستينات ثم هدمته الدولة. صورة اخرى لساعة "سورين" مصلح الساعات الارمني الشهير، وقد هدمته الدولة. صورة ثالثة لعبنى الحكومة العثمانية "السراي" وقد هدم بركة قرارات واحدة من حكوماتنا الكثيرة الفاشلة، ناهيك عن صور غابات النخيل التي تكاد تختفي بالكامل، حتى ان جدتي توقفت منذ سنوات وبأس شديد، عن استنكار بستان الاهل على شط العرب والذي افنت فيه عمرها ثم جاءت الحروب المتتالية وأحرقته.

تتردد على مطاعم وكازينوهات واسواق يجري تحديدا مع محاولات لبناء نموذج "المول" بسلامه الكهريائية. وتكتشف ان الكثير من الاصدقاء "البغادة" هرب من قمة العرب وحظر تجوالها وجاء الى البصرة. ولعلهم منطلي، فرفحون بالساحل النهري المهيب وسقته العتيقة، ويسوق السمك الذي يظل بمغابة "منحف" لأنواع المخلوقات النهري والبحرية.. وينرديد كلمة "حبوبي" حين يستخدمها اهل المدينة في مناداة بعضهم. لكنهم يرون في البصرة مختبرا كبيرا لتناقضات عراق طال وقوفه على طرفي نقيض.. وهو حائر بأحلام البناء ونزوات السياسة. وكما ستعلق في ذاكرتهم رائحة النبطي وأخشاب السفن التراثية، فإنهم سينتكرون بألم "ذاكرة الخراب" المنبثقة في مدخل حي نظران، حيث تدبو البصرة ذ اوبريت متعثر. وشناشيلها جدارية عملاقة تُرَخ كل سيرة الغناء، كما تقيس مدى صعوبة الأحلام في بلادنا.

الكرديستاني: بارزاني أول المهنيين بنجاحه.. والجعفري مُصرّ على عقده لرأب الصدع العراقية تكشف عن ٥ شروط للمشاركة في المؤتمر الوطني

العراق وتجاوزها ورأب الصدع بين الكتل السياسية. ونكر بيان رسمي ان " الجعفري بحث مع السفير البريطاني في العراق مايكل ارون سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون الاستراتيجي في المجالات كافة فضلا عن تقديم مؤتمر القعة العربية ومقرراتها". ونقل بيان عن الجعفري قوله خلال اللقاء إن "نجاح مؤتمر قمة بغداد يعزز دور العراق في المنطقة على المستوى العربي والإقليمي والدولي وعلى مختلف الأصعدة". وأضاف "أن اكتمال الإعداد لعقد الملتيق الوطني مهم لبحث المشاكل الداخلية العراقية وتجاوزها ورأب الصدع بين الكتل السياسية. اما التحالف الكرديستاني، فقد ذكر المتحدث باسمه، ان رئيس اقليم كردستان سيكون اول من يبارك نجاح المؤتمر الوطني بغض النظر عن مشاركته، مشيرا الى ان تطبيق اتفاق اربيل يجب ان يسبق مسألة الحديث عن توسيع ذلك الاتفاق. وقال مؤيد طيب في تصريحات صحفية امس انه " اذا تم عقد المؤتمر الوطني وخرج بنتائج ايجابية مرضية لجميع الاطراف الاساسية في العملية السياسية، واكد الجميع التزامهم بمبدأ الشراكة الوطنية، فسيكون رئيس اقليم كردستان، مسعود بارزاني، اول من يبارك للمؤتمر سواء حضره ام لم يحضره".

وأشار الى ان "التحالف الكرديستاني اتفاقات اربيل كانت كل القوى الاساسية حاضرة في اجتماعاته التي اسفرت عن تلك الاتفاقات"، مبينا انه "اذا كانت العملية السياسية في العراق بحاجة الى اتفاق اوسع من اتفاق اربيل، فالمفروض ان نطيق اتفاق اربيل، وثم نوسعه باتجاه ترسيخ الشراكة الوطنية واقعا وليس قولا".



اجتماع سابق للجنة التحضيرية الخاصة بالمؤتمر الوطني... ارشيف

□ بغداد/ المدى

جددت بغداد رفضها تحليق الطائرات الأميركية المسيرة فوق سماءها، مشددة على أن هذا الأمر لن يحصل إلا بموافقة رسمية من قبل الحكومة العراقية.

وأكد الناطق باسم الحكومة العراقية عبد البديع إن على واشنطن أن تأخذ موافقة بغداد لاستخدام طائرات بدون طيار في مراقبة البعثات الأميركية في العراق. وأضاف البديع انه لا يعتقد أن طلبا كهذا قدم إلى الجانب العراقي.

وقال البديع في حديث هاتفي لوكالة فرانس برس إن من الضروري أن تحصل السفارة الأميركية على موافقات من الحكومة العراقية لأي شكل من أشكال المراقبة المطلوبة.

وأوضح البديع أن الحكومة العراقية تتفهم أهمية مثل هذه المراقبة للسفارة وأمن العاملين فيها ، ولكنها تصر على أن تأتي الموافقة منها.

وكان الرئيس اوباما أعلن أن إدارته لا تستخدم طائرات بدون طيار لتنفيذ عمليات عسكرية داخل العراق.

من جانبها استبعدت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب أن تستعين الولايات المتحدة

ببمبازرات لحماية سفارتها في بغداد، مؤكدة امتلاكها

أجهزة داخل المبنى يمكنها من رصد أي تحركات

مربية.

وقال عضو اللجنة حسن جهاد في اتصال هاتفي مع (المدى)

أسس "لا اعتقد أن الولايات المتحدة تستطيع بطائرات

مسيرة لحماية السفارة.. قد تكون هناك أجهزة في المبنى

توفر كامل المعلومات عن أي تحركات مرية، كما أن السفارة

في مكان محصن ولا يوجد مبرر للاستعانة بالطائرات المسيرة

لحمايتها".

يشار إلى أن فيكتوريا نولاند

المتمحذة باسم وزارة الخارجية

كانت قد قالت إن مكتب الأمن

الدبلوماسي لديه برنامج لاستخدام طائرات صغيرة تعرف

بالمركبات الجوية غير المأهولة (يو.ايه.في) لالتقاط صور للمنشآت والعاملين الأمريكيين في الخارج.

وامتنعت نولاند عن التطرق

عند سؤال هل حصلت الحكومة

الأمريكية على إذن عراقي

لإرسال الطائرات بدون طيار

، مكتفية بالقول أن واشنطن

دائما ما تتشاور بشكل وثيق

مع الحكومات الأجنبية بشأن الخطوات لحماية الدبلوماسيين

□ بغداد/ المدى

كشفت القائمة العراقية عن شروطها للمشاركة في المؤتمر الوطني المزمع عقده نهاية الأسبوع المقبل، في حين أكد التحالف الوطني على ضرورة عقده من أجل رأب الصدع بين الفرقاء السياسيين. يأتي ذلك في وقت أكد التحالف الكرديستاني أن رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني سيكون أول المهنيين في حال نجاح المؤتمر الوطني.

العراقية حددت خمسة شروط لحضورها الاجتماع الوطني المقرر عقده في الخامس من الشهر المقبل والتي منها إيقاف الإجراءات غير الدستورية بحق نائب رئيس الوزراء صالح المطلك وإنهاء ما وصفته بالبعد السياسي لقضية الجمهورية طارق الهاشمي.

وقال المتحدث باسم القائمة حيدر الملا، في بيان له تلقت (المدى) نسخة منه إن "العراقية حريصة كل الحرص على أن يكون هناك حوار وطني حقيقي وتوافق وطني ومؤتمر قادر على حل المعضلة السياسية التي تعصف بالبلاد، وتعتقد أن حجم الإشكال وغياب الشراكة قد ادخل البلاد نفقا مظلما، وهذا يحتاج إلى وقفة حقيقية من أجل إيجاد حلول ناجعة وليس مؤتمرًا شكليا غير قادر على حل المشكلات الحقيقية".

وأضاف "إن رؤية العراقية هي ذاتها رؤية أبناء الشعب العراقي الذي